بالعقل والمنطق سوف نجد بين كلام الله وكلام الشيطان اختلافاً كثيراً..

هذا البيان بتاريخ :

2011-01-24 م الموافق : 1432-02-18 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 2024-10-25 22:28:36 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

- 27 -

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - 02 - 1432 هـ

24 - 01 - 2011 مـ

05:13 صباحاً

بالعقل والمنطق سوف نجد بين كلام الله وكلام الشيطان اختلافاً كثيراً ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله وآله الأطهار والسابقين الأنصار وجميع المسلمين الذين لو تبين لهم الحقّ لاتّبعوه إلى يوم الدين..
سلامُ الله عليكم أحبتي في الله علماء الأمّة ممن أظهرهم الله على دعوة الإمام ناصر محمد اليماني للحوار في عصر الحوار من قبل الظهور، وسلامُ الله على الباحثين عن الحقّ من العالمين..

أحبتي في الله حقيق لا أقول على الله إلا الحقّ، ولربّما يودّ أحد الباحثين عن الحقّ أن يقول: "يا ناصر محمد اليماني، أفلا تدلني كيف نعلم علم اليقين أنك لا تقول على الله إلا الحقّ لا شكّ ولا ريب؟". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: عليك أن تنظر إلى الحجّة التي يُحاجّ بها الإمام ناصر محمد اليماني فتُركّز على سلطان علمه هو مِنْ قول مَنْ؟ فهل هو قولٌ من عند نفسه أم ينطق بقول الله في مُحكم كتابه؟ ومن ثم تدبر القول الذي يحاج به الإمام ناصر محمد اليماني هل هو قول مُقنع لعقلك أنت؟ فلا تعتمد على عقول الناس كون حجّة الله عليك ليست عقول الناس بل حجّة الله عليك في ذاتك أنت أيها الباحث عن الحقّ. تصديقاً لقول الله تعالى: {بَلِ الْإِنسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ﴿١٤﴾ وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُ ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم [القيامة].

فلا تتبع ما ليس لك به علم أنّه الحقّ من الله يقبله العقل والمنطق كون عقلك هو حجّة الله عليك وعنه سوف تُسأل. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَـٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وعليك أن تعلم علم اليقين أنّ العقل لا يضل عن الحقّ إذا تمّ استخدامه بالتفكّر في القول. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُم بِوَاحِدَةٍ أَن تَقُومُوا لِلَّـهِ مَثْنَىٰ وَفُرَادَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا} صدق الله العظيم [سبأ:46].

وبما أنّني الإمام المهديّ المنتظَر الذي يهديكم بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد أتحدّى كل إنسان عاقل أنّه إذا تفكّر وتفكر وتدبّر في سلطان العلم الذي يحاج به الإمام ناصر محمد اليماني في الحوار يجد عقله يُسلِّم للحقّ تسليماً، ولكن العقل ليس له على الإنسان سلطان وإنما جعله الله شاهداً عليه من نفسه يوم لقاء الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ} صدق الله العظيم [فصلت:22].

كون السمع والبصر كانا عنه أول شاهد بالحقّ على الإنسان كونها لا تعمى الأبصار عن معرفة الحقّ إذا تمّ استخدام العقل والمنطق. ولذلك قال الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَـئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

فاتقوا الله أحبتي في الله، والجأوا إلى عقولكم التي ميَّز الله بها الإنسان عن الحيوان الذي لا يتفكّر، ألا والله الذي لا إله غيره أنكم لو تتفكرون في بيان الإمام المهديّ فإنّ عقولكم سوف تكون إلى جانب الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني فتقول لكم إنّه ينطق بالحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ، وهذا التحدي بالحقّ يعلم به كلّ إنسانٍ عاقلٍ تابعَ واطَّلع على سلطان العلم الذي في بيان الإمام المهديّ للمُمترين أبي حمزة ومن كان على شاكلته، ألا وإنّ (أبو حمزة) الذي هو ذاته (أبو فراس الزهراني) من الذين أفتاكم الله عنهم أنهم يُلبِسون الحقّ بالباطل، وأما كيف يلبس الحقّ بالباطل وهو أن يجعل الفتوى الحقّ وكأنّها باطل لا شكّ ولا ريب كمثل فتواه أنّ الإمام ناصر محمد اليماني يتّهم نساء الأنبياء بأنهن زانيات! فتعالوا لننظر الحكمة الخبيثة لدى (أبو حمزة - أبو فراس الزهراني) من هذه التهمة الموجهة لناصر محمد اليماني، وذلك حتى يظنّ الإخوان السُّنة أنه من الذين يشتمون عائشة بغير الحقّ، وهُنا يتبيّن لكم كيف أنّ أبا فراس من الذين يلبسون الحقّ بالباطل وهو أنه يقول بأنّ الإمام ناصر محمد اليماني يتهم نساء الأنبياء بالزنى وذلك حتى يصدّ عن الإمام ناصر محمد اليماني صدوداً كبيراً، ألا والله لو كان أبو فراس ليس من الذين يلبسون الحقّ بالباطل لقال أنّ ناصر محمد اليماني يتهم امرأة نبيّ الله نوح وامرأة نبيّ الله لوط بالزنى كونه يعلم أن الإمام ناصر محمد اليماني لم يُفتِ إلا عن إحدى نساء نوح عليه الصلاة والسلام، وكذلك امرأة لوط عليه الصلاة والسلام، ولم يذكر غيرهن أحداً من نساء الأنبياء عليهم الصلاة والسلام.

ولكنّ أبا فراس الذي هو ذاته محمود المصري علم أنّ الإمام ناصر محمد اليماني أفحمه بالحقّ كون الإمام ناصر محمد اليماني ليس هو من أفتى بخيانة امرأة نبيّ الله نوح ونبي الله لوط! بل الله ربّ العالمين علّام الغيوب هو من أفتى بذلك في قوله تعالى: {ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَةَ نُوحٍ وَامْرَأَةَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ} صدق الله العظيم [التحريم:10].

فتعالوا لنعلم علم اليقين عن خيانة امرأة نبيّ الله نوح في محكم كتاب الله، فتجدونه في مناجاة نوح لربه ورد ربه عليه بالحقّ في قول الله تعالى: {رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الحق وَأَنتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [هود]، فانظر لرد ربّ العالمين إلى نبيّه نوح عليه الصلاة والسلام قال: {قَالَ يَانُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِك}، وتدبّروا مرة أخرى فتوى الله لنبيّه بالحقّ {قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ}.. هذه فتوى الله لنبيّه يقول: {{{ يَانُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ }}}.. بل تفكروا في الردّ جيداً {{{{ قَالَ يَانُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ }}}}.

والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل يقصد الله أنّ ابن نوح ليس من ذريته؟ والجواب تجدونه في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ ﴿٧٥﴾ وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾} صدق الله العظيم [الصافات].

أفلا ترون أحبتي في الله أنّ المسمّى أبو فراس الذي هو ذاته أبو حمزة المصري من الذين يلبسون الحقّ بالباطل ليصدون عن الحقّ صدوداً كبيراً؟ ألا والله أنه ليستحق لعنة الله وملائكته والناس أجمعين ولكن صبر جميل، وعلى كلّ حالٍ لقد علمتم هذا

الشخص الذي يحارب الإمام المهديّ المنتظَر الليل والنهار ويسعى ليطفئ نور الله بكُلّ حيلةٍ ووسيلةٍ ويأمن مكر الله ولا يأمن مكر الله إلا القوم الكافرين، ويأبى الله إلا أن يتمّ نوره ولو كره المجرمون ظهوره.

وأما أنت يا فضيلة الشيخ السوداني وصاحبك فوالله لئن استمرَرْتم في الصدّ عن الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني فإنّ الله سوف يُقَيّض لكل منكم شيطاناً مريداً ليصدوكم عن السبيل وتحسبون أنكم مهتدون، ولكنه لن يحدث التقييض حتى إذا علم الله أنّكم علمتم أنّ الإمام ناصر محمد اليماني نطق بالحقّ في المسألة الفلانية ثم تعرضون عن الحقّ في تلك المسألة وتنكرون الحقّ فيها وأنتم تعلمون، فهنا يحدث التقييض حتى يجعلكم الله من أصحاب الجحيم لئن استيقنت أنفسكم الحقّ ثم لا تعترفوا بالحقّ، ويا سبحان الله! لبئس ما تدعوني إليه يا فضيلة الشيخ السوداني ولبئس التوبة التي تدعوني إليها وهو أنك تريد أن أرفض أن يكون الله حكماً؛ بل تريد الطاغوت الشيطان الرجيم يكون الحكم كوني أفتي بحكم الله من محكم كتابه وأدعوكم إلى اتّباع كتاب الله القرآن العظيم، ولكن فضيلة الشيخ السوداني يدعونني للتوبة عن الدعوة إلى ذلك! فلبئس العالِم أنت والله العظيم ولبئس النصيحة نصيحتك ولبئس التوبة التي تدعوني إليها أن أتوب من الدعوة إلى الاحتكام إلى كتاب الله واتّباعه! فهل هذه هي التوبة الحقّ في نظرك؟ فما أشبه نصيحتك بنصيحة الرجل الذي قال لقرينه: {أَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ ﴿٥٢﴾ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾ قَالَ هَلْ أَنتُم مُّطَّلِعُونَ ﴿٥٤﴾ فَاطَّلَعَ فَرَآهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٥٥﴾ قَالَ تَاللَّـهِ إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ ﴿٥٦﴾ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٥٧﴾} صدق الله العظيم [الصافات].

وكذلك الإمام ناصر محمد اليماني يقول لفضيلة الشيخ السوداني: لولا نعمة ربي لكنت من المحضرين لو أَستجيبُ لدعوتك للتوبة عن الاحتكام إلى الله والتوبة عن اتّباع كتابه، وأعوذُ بالله ربي وربك يا فضيلة الشيخ السوادني أن أستجيب لنصيحتك ما دامت السماوات والأرض، فبئس النصيحة نصيحتك وبئس العلم علمك ومن كان على شاكلتك.

وأما محمود المصري وَلِيّ الشيطان الرجيم الذي هو ذاته أبو فراس الزهراني ليس إلا من ضمن شياطين البشر وقد هبت الشياطين لحرب الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني الذي لا يخاف في الله لومة لائم كون الإمام ناصر محمد اليماني يدعو المسلمين والنصارى واليهود إلى اتباع كتاب الله القرآن العظيم، ويفتي أنّ ما كان مخالفاً لمحكم كتاب الله القرآن العظيم في التوراة والإنجيل والسُّنة النبويّة فإنه من عند غير الله أي من عند الطاغوت أي من عند الشيطان الرجيم تمّ تنزيله على لسان أوليائه ليكون ضد مُحكم كتاب الله القرآن العظيم حتى يجادل به أولياء الطاغوت من يدعو للاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم. وقال الله تعالى: {وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:121]، كون الافتراء الذي يقولونه شياطين البشر إنما هو افتراء ليس من عند أنفسهم هم بل من عند الشيطان الأكبر إبليس يعلِّم به أولياءه من شياطين البشر الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر والمكر ليصدوا عن الذكر صدوداً كبيراً، إذاً يا قوم بالعقل والمنطق سوف نجد بين كلام الله وكلام الشيطان اختلافاً كثيراً لا شكّ ولا ريب كون كلام الشيطان لا بد له أن يناقض كلام الله في مُحكم كتابه تماماً، ولذلك علّمكم الله بكشف الأحاديث المدسوسة في السُّنة النبويّة أنّه إذا كان الحديث من عند غير الله فإنكم سوف تجدون بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً. وقال الله تعالى: {مَّن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّـهَ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وقد علّمكم الله بفريقٍ من أولياء الطاغوت الذين يظهرون الإيمان ويبطنون المكر ليصدوا عن الذكر المحفوظ من التحريف صدوداً كبيراً. وقال الله تعالى: {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّـهِ وَاللَّـهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّـهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّـهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [المنافقون].

ومن ثم علَّمكم الله عن الحكمة الخبيثة لماذا اتخذوا إيمانهم جُنَّة وإنما متسترين بذلك لكي تظنونهم من صحابة محمد - رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - فيكونون من رواة الأحاديث للناس. وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اختلافاً كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وبناء على قول الله عن الناموس لكشف الحديث المفترى أن يتمّ عرضه على كتاب الله القرآن المحفوظ من التحريف فإذا كان هذا الحديث لم ينطق به محمدٌ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فعلّمكم الله أنه لا شكّ ولا ريب سوف يأتي مخالفاً لحكم الله في محكم كتابه لا شكّ ولا ريب، ولكن فضيلة الشيخ السوادني يدعو الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني إلى التوبة عن هذه الدعوة الحق! ويا سبحان الله العظيم فهل التوبة في نظرك أن أدعو إلى اتباع ما يخالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم في السُّنة النبويّة ؟ هيهات هيهات... وربّ الأرض والسماوات ما كان يتوب الإمام المهديّ من الحقّ إلى الباطل ما دُمت حياً فبئس التوبة أن يتوب العبد عن اتباع الحقّ فيتبع الباطل، وأعوذُ بالله أن أتّبعك أو أستمع لنصيحتك ما دمتُ حياً، وأرجو من ربي التثبيت حتى لا تفتنوني عما أنزل الله في محكم كتابه القرآن العظيم، وقد هيمن الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني عليكم بمحكم كتاب الله القرآن العظيم ولسوف يجد الباحثون ذلك، ولِنقِم على الممترين بالباطل الحجّة بالحقّ وننسف افتراء الطاغوت في السُّنة النبويّة نسفاً حتى أُطَهِّر سُنّة جدّي محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - من الأحاديث المُفتراة تطهيراً، وأما الأحاديث الحقّ منها فأعوذ بالله أن أكذب بها؛ بل والله العظيم أنّ يقيني بالأحاديث النبويّة الحقّ كدرجة يقيني بالقرآن العظيم كوني لو أنكر أحاديث حقٍّ عن النبيّ إذاً لأنكرت آياتٍ في القرآن العظيم، وأضرب لكم على ذلك مثلاً عن الأحاديث الحقّ عن النبيّ عليه الصلاة والسلام لا شكّ ولا ريب بما يلي:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: [من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار].

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [إنكم ستختلفون من بعدي، فما جاءكم عني فاعرضوه على كتاب الله فما وافقه فمني وما خالفه فليس مني].

وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [من حدث عني بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين].

وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ما جاءكم عني فاعرضوه على كتاب الله فإن وافقه فأنا قلته وإن لم يوافقه فلم أقله].

صدق عليه الصلاة والسلام..

إذاً، يا فضيلة الشيخ السوداني أنتم لستم بمعتصمين بكتاب الله ولا سنة رسوله الحقّ ما دمتم أبيتم الاستجابة للاحتكام إلى

مُحكم كتاب الله القرآن العظيم، وإذا فسّرتم القرآن فأراكم تفسّروه برأيكم من عند أنفسكم، ولكن محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - قال: [من فسر القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار]. صدق عليه الصلاة والسلام.

ولكنك تجد الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني يفسر القرآن بالقرآن بآيات في قلب وذات الموضوع ونفصل لكم البيان الحقّ تفصيلاً، وبما إنّي الإمام المهديّ أعلمُ أني لا أقول على الله إلا الحقّ، ولذلك تجدونني أعلن لكم نتيجة الحوار من قبل الحوار كما أعلناها في الصفحات الأولى في هذا الحوار، وها هو قد تبيّن لكم الحقّ أنه مع الإمام ناصر محمد اليماني إلا من أبى أن يطيع عقله كون العقل لا شكّ ولا ريب يكون إلى جانب الإمام ناصر محمد اليماني ويشهد على صاحبه أن ناصر محمد اليماني ينطق بالحقّ وليس أبو حمزة المصري الزهراني ولا السوادني ويشهدُ بهذا آلاف من الذين تابعوا هذا الحوار هنا أو بموقعي، ولسوف نستمر بنسف عقائد الطاغوت نسفاً بمحكم القرآن العظيم، وحتماً لا شكّ ولا ريب سوف يجد أولو الألباب أنّ سلطان العلم الحقّ هو مع الإمام ناصر محمد اليماني، وأرجو من الإدارة الإشراف على هذا الحوار المبارك بكل أمانة وعدل ويستمروا في حيادهم حتى يتمّ نسف عقائد الباطل جميعاً بآيات الكتاب المحكمات.

وكذلك أقول يا معشر الأنصار والله إنّي أعلمُ عظيم مقتكم على الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان آتاهم من الله تصديقاً لقول الله تعالى: {الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّـهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّـهِ وَعِندَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّـهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [غافر]، وأعلم عظيم مقت قلوبكم للجبارين المستكبرين الذين يجادلون في البيان الحقّ لآيات الله بغير سلطان أتاهم من ربهم، ولكن يا أحبتي الأنصار الصبر الصبر فما دام الإمام المهديّ المنتظَر قد حضر فإذا حضر الطهور بطل العفور فذروا الحوار للإمام المهديّ ناصر محمد اليماني، وإني أعدكم بإذن الله وعداً غير مكذوب أني لن أخزيكم ولن أفشّلكم وأنكم سوف تجدون الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني هو المهيمن بالحقّ، ولا يزال أبو حمزة ومن كان على شاكلته يحاربون الحقّ حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا كونه من الذين قال الله عنهم في محكم كتابه: {وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَـٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَـٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:217].

أفلا ترون أنّ أبا حمزة ومن كان على شاكلته يصف الإمام ناصر وزمرته أنّهم هم المُبطلون كون أبو فراس محمود المصري من الذين قال الله عنهم في محكم كتابه: {وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَـٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِن جِئْتَهُم بِآيَةٍ لَّيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم [الروم].

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين ..
خليفة الله الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	بالعقل والمنطق سوف نجد بين كلام الله وكلام الشيطان اختلافاً كثيراً..	2